السيد الحكيم من حديثة: نعوّل على العشائر في ترسيخ الوحدة والاستقرار، وتنوعنا مصدر قوة لهويتنا الوطنية



في إطار جولته إلى محافظة الأنبار، حلّ السيد الحكيم رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، ضيفًا في مضيف الشيخ نجم بتال الجغيفي في قضاء حديثة، بحضور معالي وزير الصناعة والمعادن الدكتور خالد بتال النجم، وجمع من شيوخ ووجهاء مناطق غرب الأنبار.

وفي كلمته، استذكر السيد الحكيم التاريخ الوطني المشرف لعشائر الأنبار، ودورهم البارز في مواجهة الإرهاب، ولا سيما المد الداعشي المتطرف، مؤكدًا أن عشائر غرب الأنبار كانت من الخطوط الأمامية في الدفاع عن الوطن والعقيدة واللحمة الوطنية، مقدمين خيرة أبنائهم شهداء في سبيل استقرار العراق وأمنه.

وأكد سماحته أن التنوع العراقي مصدر قوة وثراء، والعراقيون ينضوون تحت خيمة الهوية الوطنية الجامعة التي تحتضن الجميع بكل انتماءاتهم الدينية والمذهبية والقومية.

وبيّن سماحته ان العشائر العراقية تمثل عمق النسيج الاجتماعي، وهي صمام أمان وركيزة أساسية في تماسك المجتمع، ولا تتعارض مع النهج المدني، بل تنسجم في قيمها مع الدين والأعراف السليمة، و ما مر به العراق من ظروف صعبة زاد من وعي أبنائه بأهمية الوحدة والتلاحم، وكشف أن الطائفية التي عانى منها العراق كانت سياسية لا مجتمعية.

دعا السيد الحكيم إلى التمسك بحالة الاستقرار والتنمية التي تشهدها الأنبار وبقية المحافظات، مؤكدًا أهمية البناء على ما تحقق وعدم السماح بالعودة إلى الوراء.

وفي ختام حديثه، أوضح السيد عمار الحكيم أن زياراته إلى المحافظات تأخذ طابعًا اجتماعيًا بالدرجة الأساس، وتهدف إلى تعزيز التواصل وتجذير العلاقات الوطنية، وإرسال رسائل إيجابية داعمة للتعايش والروابط التاريخية بين العراقيين.